

المستوى : السنة الثانية علم النفس

السداسي: الرابع

المادة : منهجية البحث

أستاذ المادة : بارة خير

محاضرات

المحاضرة الأولى : المجتمع والعينات

1- الوحدة الإحصائية:

هي جزء من نظام معين محدد يتم من خلال إختيار وحدات الدراسة، إذ أن أية دراسة إحصائية تركز في الأساس على ملاحظة صفات الوحدات المؤلفة لمجتمع إحصائي ، لذلك يتحتم قبل القيام بأية دراسة تحديد المعنى المراد في الوحدة الإحصائية ، وقد تكون الوحدة الإحصائية كائنا حيا أو ظاهرة تربوية أو سيكولوجية ، كما قد تكون مهنة أو مؤسسة أو شيئا آخر .

2- المجتمع :

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة ، والتي يراد منها الحصول على بيانات.

3- العينة :

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قوعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

- تعرف العينة على أنها المجموعة التي تؤخذ المعلومات منها لإجراء دراسة ما (مراد وهادي ،2001،ص109).

-ومن جهة أخرى تعرف العينة على أنها الجزء الصغير المختار من المجتمع الكلي، إذا كان كبيرا لا يمكن دراسة كل وحداته (سبتي ،2014،ص65).

-و العينة الممثلة للمجتمع الكلي هي العينة التي يختار وحداتها المكونة لها بطريقة يكون فيها لكل عناصر مجتمع البحث نفس الاحتمال ليكونوا عناصر ضمن العينة(سبتي ،2014،ص68).

-كما أن مجموعة جزئية من المجتمع مسحوبة بطريقة علمية محددة و ذلك لصعوبة فحص كل عضو من أعضاء المجتمع (فارس و قيدوم ،2019،ص30).

- يمكن تعريف العينة إجرائيا على أنها تعني أخذ بعض عناصر المجتمع لإجراء الدراسة بشرط أن تحمل نفس خصائص المجتمع.

-قانون العينات :

إذا تم أخذ نموذج كبير العدد نسبيا بطريقة عشوائية من مجموعة وحداتها ، كانت صفات النموذج مشابهة لصفات المجتمع الأصلي أو على الأقل قريبة منها ، والعينة المختارة بأسلوب المعاينة العلمية السليمة هي التي يراعى في إختيارها :

1- تكون ممثلة لجميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث بنسبة وجودها فيه .

2- تحتفظ فيها هذه الصفات بعلاقاتها بعضها ببعض بالشكل الذي تتخذه في المجتمع الأصلي.

**ملاحظة :** شروط التعميم من العينة الصغيرة بدرجة كبيرة من الثقة هي :

- أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .

- أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرص متساوية في الإختيار ضمن العينة .

- بعض الإعتبارات عند إختيار العينات :

1- يعد تحديد و وصف و تعريف المجتمع الذي يخضع للمعاينة من أولى الخطوات التي يجب ملاحظتها عند جمع البيانات عن طريق العينة .

2- تحديد حجم العينة الذي يؤثر في أخطاء المعاينة ، و مما يسهل عملية تحديد حجم العينة ، معرفة حدود الخطأ الذي يكون الباحث على إستعداد لقبوله .

3- العوامل التي تؤثر في حجم العينة .

**ملاحظة :** إذا كان حجم العينة كبيرا فإن نسبة الخطأ تقل وبالعكس .

**-خطوات إختيار العينات :**

لإختيار العينات نتبع الخطوات التالية :

أ- تحديد أهداف البحث : ينبغي أن نحدد هذه الأهداف بدقة بحيث يستطيع الباحث على أساسها تحديد نوع العينة و حجمها .

ب- تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة : تحديد المجتمع يقتضي معرفة العناصر و العوامل المكونة له .

ج- إعداد قائمة بالمجتمع الأصلي : في حالة تحديد المجتمع الأصلي لا بد أن يحصل الباحث على قائمة كاملة و صحيحة يضعها بنفسه ، بحيث تشمل جميع وحدات المجتمع .

د- إنتقاء عينة ممثلة : بعد تحديد المجتمع و وضع قائمة تتضمن جميع الأجزاء و الوحدات يتم إنتقاء وحدات من القائمة .

هـ- الحصول على عينة مناسبة : ليس هناك قواعد ثابتة للحصول على عينة مناسبة لأن لكل موقف مشاكله و خصائصه ، فقد تكون الظواهر التي هي موضوع الدراسة متجانسة ، فعينة صغيرة يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي ، وأما إذا كانت الوحدات موضوع الدراسة متباينة ك بعض الظواهر و يجب أن تكون العينة أكبر .

**- تحديد حجم العينة :**

يقترح " بلالوك " ثلاث حلول تعالج مشكلة حجم العينة هي :

1- إجراء دراسة إستطلاعية أولية قبل القيام بالدراسة الميدانية .

2- الإفادة من خبرات الدراسات السابقة المتشابهة حول حجم العينة و علاقتها بالمجتمع الأصلي .

3- الإستعانة بخبير إحصائي يساعد في تقدير حجم العينة .

\*- ويقسم المختصين العينات الإحصائية من حيث الحجم إلى :

- أ- عينات صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها على 30 فردا لدى البعض أو 100 فرد لدى البعض الآخر .
- ب- العينات الكبيرة التي يزيد عدد أفرادها على 30 فردا لدى بعض الإحصائيين أو يزيد على 100 فرد لدى البعض الآخر.